

بركات في البيت

الهدايا التي نقدّمها

قراءة اسبوعية قصيرة تحمل رسالة للعائلة

الهدايا التي نقدّمها

سافر المجوس مسافة عظيمة، ليأتوا بالهدايا إلى المولود الجديد الذي يدعى يسوع. عندما نرى ونفهم الهدايا، نرى ونفهم من هو المولود الجديد. عرف المجوس من هو هذا الطفل، لذلك جلبوا معهم هذه الهدايا المميزة.

المولود الجديد هو المسيح، الرب الإله مخلصنا. جلب المسيح لنا عطايا النعمة والمجد، (مزمو 84: 11) "لأن الرب الله شمس ومجن. الرب يعطي رحمة ومجدا. لا يمنع خيرا عن السالكين بالكمال." نتلقى عطية الخلاص والحياة الأبدية من خلال نعمته، (تيطس 3: 7) "حتى اذا تبررنا بنعمته نصير ورثة حسب رجاء الحياة الابدية." نشكر الله على الهدايا التي اتى بها إلينا. دعونا ننظر إلى هدايا المجوس لنعلم ماذا يجب أن نهديه. عندما نفهم الهدايا، نفهم من هو يسوع، وماذا يجب أن نقدّم له.

الهدايا التي قدّمها المجوس إلى يسوع

(متى 2: 10-11) "فلما رأوا النجم فرحوا فرحا عظيما جدا (11) وأتوا الى البيت ورأوا الصبي مع مريم امه. ففرحوا وسجدوا له. ثم فتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا ذهباً ولباناً ومرّاً." ذهب - دفع الجزية للملك، ملك الملوك. نرى هنا ملوكية يسوع. (رؤيا 19: 16) "وله على ثوبه وعلى فخذه اسم مكتوب ملك الملوك ورب الارباب."

لبان - كرموا يسوع بعبادتهم. نرى هنا ألوهية يسوع. البخور رمز الصلوات. (مزمو 141: 2) "لتستقم صلاتي كالبخور قدامك ليكن رفع يدي كذبحة مسائية." عندما يحرق الكهنة البخور في الهيكل، كان الشعب يصلّي دائماً في الخارج. كرموا يسوع بلبانهم وعبادتهم لأثمة عمانوئيل - الله معنا.

مرّ - لتمثيل المسيح المعدّب. نرى هنا انسانية المسيح. كان يُستعمل المرّ لتحنيط الجثة. فهم المجوس من الآيات المقدّسة أن المسيح هو الله القادر على كل شيء، الظاهر في الجسد. (اشعيا 9: 6) "لانه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا الها قديرا ابا ابديا رئيس السلام." هو الله القادر على كل شيء - الخالق.

فهموا من الآيات أن المسيح سوف يتعدّب ويموت. (اشعيا 53: 8) "من الضغطة ومن الدينونة

أخذ. وفي جيله من كان يظن انه قطع من ارض الاحياء انه ضرب من اجل ذنب شعبي. " فهموا وأعلنوا هذه الحقائق من خلال هداياهم وعبادتهم.

الهدايا التي نقدّمها ليسوع.

بعد أن عرفنا من هو يسوع، دعونا نقدّم له هذه الهدايا المميزة.
ذهب- يرمز إلى الطهارة. نقدّم إلى يسوع قلب طاهر.

(متى 5: 8) "طوبى للانقياء القلب. لانهم يعاينون الله."

(1 تيموتاوس 1: 5) "اما غاية الوصية فهي المحبة من قلب طاهر وضمير صالح وايمان بلا رياء." "نظّر قلوبنا بطاعة الكلمة. (1 بطرس 1: 22) "طهّروا نفوسكم في طاعة الحق بالروح للمحبة الاخوية العديمة الرياء فاحبوا بعضكم بعضا من قلب طاهر بشدة."

لُبَان- لأننا نعلم من هو يسوع نقدّم له صلواتنا وعبادتنا. (مزمور 141: 2) "لتستقم صلاتي كالبخور قدامك ليكن رفع يدي كذبيحة مسائية."

مرّ- تعدّب ليعطينا عطية الحياة الأبدية. لهذا دعونا نقدّم له الشكر. (يونان 2: 9) "اما انا فبصوت الحمد اذبح لك واوفي بما نذرتة. للرب الخلاص."